

# الذهب في مصر يقفز 445 جنيهًا خلال أسبوع: ماذا يحدث عالميًا؟ ومتى يهدأ السوق؟



السبت 24 يناير 2026 01:40 م

شهدت سوق الصاغة المصرية خلال الأسبوع الماضي موجة صعود حادة أعادت تسعير الذهب بسرعة لافتة، إذ ارتفع عيار 21 (الأكثر تداولاً) بنحو 445 جنيهًا ليصل إلى 6600 جنيه مقارنة بـ 6155 جنيهًا في نهاية الأسبوع السابق، بالتزامن مع قفزة موازية عالميًا دفعت الأوقية لملامسة مستويات قياسية قرب 5 آلاف دولار.

## قفزة محلية بالأرقام: أين وصلت الأسعار؟

وفقاً لبيانات سوق الصاغة، صعد عيار 18 إلى 5653 جنيهًا، وعيار 24 إلى 7537 جنيهًا، بينما قفز الجنيه الذهب بنحو 3560 جنيهًا ليبلغ 52800 جنيه (قبل احتساب الدفعات والضريرية). هذا الارتفاع السريع لا يعكس “طلبًا محلياً فقط”， بل ارتباطاً مباشرًا بحركة البورصة العالمية وسعر الدولار وتوقعات الفائدة.

لكن المفارقة التي يلفت لها بعض تجار الذهب أن القفزات السعرية لا تعني بالضرورة انتعاش المعروقات؛ إذ تتراجع قدرة شريحة واسعة من المستهلكين على الشراء مع كل موجة صعود، لتحول الزيارات إلى “استطلاع أسعار” أكثر من كونها قرارات شراء فعلية.

## لماذا ارتفع الذهب بهذه القوة؟ 4 خبراء يشرحون المشهد

هاني ميلاد (رئيس الشعبة العامة للذهب والمجوهرات باتحاد الغرف التجارية) يرى أن الذهب ارتفع بنحو 15% منذ بداية 2026 خلال أقل من شهر، ويرجع ذلك لتأثير المعدن بالأحداث الجيوسياسية والاضطرابات وال الحرب التجارية عالميًا، معتبراً أن استمرار هذه المؤشرات يُتيhi توقعات الصعود قائمة، كما ينصح من يشتري باعتبار الذهب “استثماراً طويلاً المدى” وليس رهاناً سريعاً.

سعيد إمبابي (المدير التنفيذي لمنصة آي صاغة) يوضح أن السوق المحلية تتحرك مع العالمية خطوة بخطوة؛ فخلال أسبوع سابق (قبل القفزة الأخيرة) ارتفع عيار 21 من 6040 إلى 6155 جنيهًا، بالتوازي مع صعود الأوقية عالميًا من 4510 إلى 4596 دولاراً، ويربط إمبابي التسارع بتصاعد المخاطر السياسية والاضطرابات، محدداً من أن أي تصعيد واسع (مثل توسيع الصراع مع إيران) قد يدفع الأسعار عالمياً لمستويات أعلى.

إيهاب واصف (رئيس شعبة الذهب والمعادن الثمينة باتحاد الصناعات) يشير إلى أن الأوقية ارتفعت من 4330 دولاراً في 1 يناير 2026 إلى نحو 4510 دولارات في 11 يناير (حوالى 4.16% خلال 11 يوماً)، مرجعاً ذلك إلى تنامي الطلب على الذهب كملازم آمن وتوقعات خفض الفائدة الأمريكية، مع تأكيده أن السوق المصري “مرتبط بشدة” بالتطورات العالمية والدولارية.

نادي نجيب (سكرتير عام شعبة الذهب السابق) + أمير رزق (عضو شعبة الذهب) يلتف نادي نجيب إلى أن الأسعار في موجة صعود مستمر يصعب معها الجزم بمسار دقيق، متقدماً عن ركود يضغط على حركة البيع والشراء رغم ارتفاع السعر، وبالمعنى نفسه يرى أمير رزق أن الاتجاه العام صعودي ومن المرجح استمراره، لكن التنبؤ بنقطة انعكاس مدددة يظل بالغ الصعوبة مع هذا القدر من التقلبات.

إلى أين تتجه الأسعار؟ وما نصيحة الصاغة للمواطنين؟

العامل الحاسم الآن هو “العالمي”: الذهب تجاوز 4967 دولاراً في تعاملات مبكرة ويتجه لمكاسب أسبوعية تقارب 8% في بعض الفترات، مع تراجع مؤشر قوة الدولار بنحو 0.8% (وضعف الدولار عادةً يدعم الذهب). وفي هذا السياق، رفعت مؤسسات كبرى توقعاتها؛ إذ زادت «جولدمان ساكس» تقديرها لسعر الذهب بـنهاية 2026 إلى 5400 دولار للأوقية مقارنة بـ4900 سابقًا، مستندة إلى طلب المستثمرين والبنوك المركزية في ظل ضبابية السياسات.

أما على مستوى النصيحة العملية، فخلاصة ما يجمع عليه خبراء الشعبة: إن كنت تشتري للدخلاء: تعامل مع الذهب كحفظ قيمة على مدى أطول، لأن التقلبات قصيرة الأجل قد تكون عنيفة. إن كنت تشتري “مشغولات”: ضع في الحسبان المصنوعية عند المقارنة، ولا تخلط بين الادخار في السبائك/الجيئهات وبين الزينة. لا تلتحق القمة بداعي الخوف: في موجات الاندفاع قد يظهر “جني أرباح” مفاجئًا عالميًّا يبرد السعر مؤقتًا، ثم يعاود الصعود إذا ظلت الأسعار قائمة.